

قطاع الشحن الجوي يُظهر مرونة وأداءً مستقرًا في شهر يونيو

4 أغسطس 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية، والتي أظهرت تسجيل أداءٍ جيد ومستقر.

ملاحظة: نعود في هذا التقرير إلى إجراء المقارنات على أساس سنوي بدلاً من مقارنة النتائج مع تلك المسجلة في عام 2019، ما لم يذكر خلاف ذلك.

• شهدت مستويات الطلب العالمي، الذي يُقاس بطنّ الشحن لكل كيلومتر، انخفاضاً بواقع 6.4% مقارنة مع يونيو 2021 (-6.6%) بالنسبة للعمليات العالمية)، ما يمثل تحسناً بعد الانخفاض بنسبة 8.3% على أساس سنوي في مايو. وسجل الطلب العالمي في النصف الأول من العام الجاري تراجعاً بنسبة 4.3% عن مستوياته عام 2021 (-4.2%) بالنسبة للعمليات الدولية). وارتفع الطلب بواقع 2.2% مقارنةً بمستويات ما قبل جائحة كوفيد-19 في عام 2019.

• ارتفعت السعة في يونيو بنسبة 6.7% مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021 (+9.4%) بالنسبة للعمليات العالمية). ما يمثل زيادة نسبتها 2.7% عن النمو على أساس سنوي المسجل في مايو. وسجلت السعة في النصف الأول من العام الجاري زيادة بنسبة 4.5% عن الفترة نفسها من عام 2021 (+5.7%) بالنسبة للعمليات العالمية). وارتفع الطلب بواقع 2.5% مقارنةً بمستوياته ما قبل جائحة كوفيد-19.

• وتأثر أداء قطاع الشحن الجوي بعوامل عدة.

○ سجّل النشاط التجاري ارتفاعاً طفيفاً في يونيو مع تخفيف تدابير الإغلاق لمواجهة متحور أوميكرون في الصين. وساهمت المناطق الناشئة (أمريكا اللاتينية وأفريقيا) بتعزيز النمو مع زيادة أحجام الشحن.

○ تقلّصت طلبات التصدير الجديدة، التي تمثل مؤشراً رئيسياً للنشاط التجاري العالمي والطلب على خدمات الشحن، في جميع الأسواق العالمية باستثناء الصين.

○ تواصل الحرب الروسية الأوكرانية إضعاف سعة الشحن التي تخدم أوروبا نظراً إلى أن العديد من شركات الطيران في روسيا وأوكرانيا تُعد من أبرز الشركات في مجال الشحن الجوي.

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "ارتفع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 2.2% في النصف الأول من عام 2022 متخطياً مستويات ما قبل الجائحة في الفترة ذاتها من عام 2019، ما يمثل أداءً قوياً وخاصة في ظل استمرار القيود المفروضة على سلاسل التوريد وانخفاض السعة نتيجة الحرب في أوكرانيا. وتحمل التقلبات الاقتصادية العالمية تأثيراً طفيفاً على مستويات الطلب على الشحن الجوي، لكن تحسن الوضع يتطلب متابعة دقيقة خلال النصف الثاني من العام".

Air cargo market in detail - June 2022

	World	June 2022 (% year-on-year)			
	share ¹	CTK	ACTK	CLF (%-pt) ²	CLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	-6.4%	6.7%	-6.9%	49.2%
Africa	1.9%	5.7%	10.3%	-1.9%	44.7%
Asia Pacific	32.6%	-2.1%	6.2%	-5.2%	60.8%
Europe	22.8%	-13.5%	5.6%	-11.2%	50.7%
Latin America	2.2%	19.6%	29.5%	-3.2%	38.3%
Middle East	13.4%	-10.8%	6.7%	-9.6%	48.8%
North America	27.2%	-6.3%	5.6%	-5.1%	40.4%

¹% of industry CTKs in 2021

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level

الأداء الإقليمي في شهر يونيو

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 2.1% خلال شهر يونيو 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021. ويشكل ذلك تحسناً ملحوظاً في الأداء بالمقارنة مع التراجع البالغ 6.6% في مايو. وشهد الطلب العالمي في النصف الأول من العام الجاري تراجعاً بنسبة 2.7% عن مستويات عام 2021. وتأثرت شركات الطيران في المنطقة بقوة مع تراجع أنشطة التجارة والتصنيع بسبب تدابير الإغلاق العام في الصين جزاء متحور أوميكرون، وبدأ هذا التأثير بالتراجع في يونيو مع رفع القيود. وتراجعت السعة المتوفرة في المنطقة بواقع 6.2% مقارنةً مع شهر يونيو 2021، ما ساهم في انخفاض السعة في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 0.2% عن المستويات المسجلة في عام 2021.

وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 6.3% في أحجام الشحن في يونيو 2022 مقارنةً مع الشهر ذاته من عام 2021، وانخفض الطلب العالمي في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 3.3% عن المستويات المسجلة في عام 2021. وتتأثر المنطقة بارتفاع معدلات التضخم، إذ يسجل الطلب في أسواق آسيا وأمريكا الشمالية انخفاضاً مع تراجعها في أسواق أوروبا وأمريكا الشمالية. بينما ارتفعت السعة في يونيو 2022 بنسبة 5.6% مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021، مع زيادة بنسبة 6.1% خلال النصف الأول من عام 2022.

وشهدت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً بنسبة 13.5% في أحجام الشحن في يونيو 2022 مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل الأداء الأضعف بين جميع المناطق. ومثل ذلك تحسناً طفيفاً عن الشهر السابق، الذي شهد أشد انخفاض في الطلب منذ مطلع عام 2022، نتيجة الحرب في أوكرانيا. وانعكس نقص اليد العاملة وتراجع أنشطة الشركات المصنّعة في آسيا بسبب متحور أوميكرون سلباً على معدلات الطلب، بينما ارتفعت السعة بواقع 5.6% في يونيو 2022 مقارنةً مع الفترة ذاتها من عام 2021. وشهد الطلب العالمي في النصف الأول من العام الجاري تراجعاً بنسبة 7.8% عن مستوياته في عام 2021، في حين ارتفعت السعة بنسبة 3.7%.

وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 10.8% على أساس سنوي في أحجام الشحن في يونيو، ولم تثمر إعادة توجيه حركة المرور لتجنب التحليق فوق روسيا عن أيّ منافع كبيرة، كما ارتفعت السعة بنسبة 6.7% مقارنةً مع يونيو 2021. وشهد الطلب العالمي في النصف الأول من العام الجاري تراجعاً بنسبة 9.3% عن مستوياته في عام 2021، وهو الأداء الأضعف بين جميع المناطق في النصف الأول من العام. بينما سجلت السعة زيادة بنسبة 6.3% عن تلك المسجلة في عام 2021.

وحققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية زيادة بنسبة 19.6% في أحجام الشحن في يونيو 2022 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال تقديم خدمات جديدة وتعزيز السعة، بالإضافة إلى زيادة أسطول بعض الشركات من طائرات الشحن خلال الأشهر المقبلة. وارتفعت السعة بنسبة 29.5% مقارنةً مع الشهر نفسه من عام 2021. وارتفع الطلب في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 21.8% عن مستوياته في عام 2021، في حين ارتفعت السعة بنسبة 32.6%. لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق.

وشهدت شركات الطيران الأفريقية ارتفاعاً بنسبة 5.7% في أحجام الشحن خلال شهر يونيو 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال توفيرها سعة إضافية، على غرار نظيراتها في أمريكا اللاتينية. وارتفعت السعة بنسبة 10.3% أعلى من المستويات المسجلة في يونيو 2021. وارتفع الطلب في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 2.9% عن مستوياته في عام 2021، في حين ارتفعت السعة بنسبة 6.9%.

للاطلاع على التقرير، انقر [هنا](#)

- انتهى -